[847] ا في يونس: (وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون * فآمنوا فمتعناهم إلى حين) (1) ولسنا نحتاج إلى اليقطين، ولكن علم ا حاجتنا إلى العين، فأخرجها (2) لنا، وسنرسل إلى أكثر من ذلك، فيكفرون ويمتعون (3) إلى حين. فقال الحسن عليه السلام: قد سمعت هذا. (4) فصل 62 - وعن سعد بن عبد ا: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى: حدثنا الحسين ابن سعيد: حدثنا النضر بن (5) سويد، عن عاصم بن حميد، عن أبي حمزة الثمالي قال: [قال] علي بن الحسين عليهما السلام: كنت مع أبي الليلة التي قتل صبيحتها. فقال لاصحابه: هذا الليل فاتخذوه جملا (6) فان القوم إنما يريدونني، ولو قتلوني لم يلتفتوا إليكم، وأنتم في حل وسعة. فقالوا: لا وا، لا يكون هذا أبدا. قال: إنكم تقتلون غدا كذلك (7) لا يفلت منكم رجل. قالوا: الحمد ا الذي شرفنا بالقتل معك. ثم دعا، وقال لهم: ارفعوا رؤوسكم وانظروا.

_____

1) سورة الصافات: 147 و 148. 2) " فاخرجه " م. 3) " يتمتعون " البحار. 4) عنه اثبات الهداة: 5 / 152 ح 16، وص 196 ح 38. والبحار: 43 / 273 ح 40 ومدينة المعاجز: 246 ح 66. وأورده في ثاقب المناقب: 285 مرسلا عن أبي ابراهيم عليه السلام باختصار. 5) " البصري، عن " م، ه، ط. وما في المتن كما في البحار والعوالم. انظر معجم رجال الحديث: 19 / 151. 6) " جنة " البحار. يقال: اتخذ الليل جملا: أي سرى الليل كله. وفي م، ه بلفظ " هذه الليلة فاتخذوها جملا ". 7) " كلكم " البحار. [*]

_____